

# هو المشرق من أفق البيان - يا إله الأسماء وفاطر السماء...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - نفحات الرحمن - 139 بديع، ص

81 - 79

## هو المشرق من أفق البيان

يا إله الأسماء وفاطر السماء تعلم وترى قد حضر في السجن كتاب من أحد أحبائك وإنه تمسك بجبل عطائك وتشبث بذيل رحمتك وألطفك واعترف بوحدايتك في أيامك وأقر بفردانيتك إذ أعرض عنه أكثر عبادك أي رب أشربه في كل الأحيان رحيقك المختوم الذي فك ختمه باسمك القيوم ثم أظهر منه في خدمتك ما يتوجه به إليك أهل مملكتك ويتنبه به الذين غفلوا في أيامك أي رب كما زينت صدر كتابه بآياتك زين صدره بنور حكمتك ثم قدر له أجر لقائك إنك أنت العليم الحكيم وأما ما سئلت من بحر العماء فاعلم إنه لبحر جعله الله فوق بحور الأسماء وما أدركه أهل الإنشاء لو انفصل هذا المقام ونفسه على ما ينبغي لا تكفي الألواح وربك فالق الإصباح ونهر السناء نهر جعله الله أم البحور ومنه ظهرت الأنهار الأربعة المذكورة في الكتاب إن ربك هو المالك في المبدء والمآب لا تحزن من البلايا قد فصل الله بها بين المخلصين والمريبين سوف يرى الموحدون عز أنفسهم وارتفاع مقامهم وما قدر لهم من لدن مقتدر قدير



ORIGINAL